

حديث صحفي خاص للرئيس حسني مبارك يؤكد فيه أن السلام لن يتحقق في الشرق الأوسط من دون وقف المستوطنات¹

1991/10/30

طالب الرئيس حسني مبارك اسرائيل بإلغاء قرار ضم القدس الشرقية وحذر من أن السلام لن يتحقق أبداً في الشرق الأوسط بدون القدس.

وأعرب الرئيس مبارك في حديث لصحيفة "نيويورك تايمز الأمريكية" عن قلقه إذا فشلت اسرائيل في استيعاب المعنى الديني والدلالة الرمزية للقدس عند العرب حيث تضم المسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين. وقال أن أجيالاً بعد أجيال ستولي أبصارها تجاه هذه الأماكن المقدسة وسيحاول المتطرفون إثارة المشاعر أكثر واستغلال الفرصة لتهديج الجماهير الأمر الذي سيخلق موقفاً متفجراً ومزيداً من المشاكل.

وأكد الرئيس مبارك أن الفرصة المتاحة الآن لإقرار السلام هي آخر فرصة. وإذا استمرت اسرائيل في بناء المستوطنات فلن يبقى شيء من الأراضي المحتلة للتفاوض حوله.

وقال ان ذلك سيؤدي الى فوضى شاملة ولن يهدأ الموقف أبداً.

وقال الرئيس مبارك إنه قال للإسرائيليين عدة مرات لا بد من تجميد المستوطنات وإعادة الأراضي المحتلة ليحصلوا على السلام وهذا ما يرفضه القادة الإسرائيليون حتى الآن وسيؤدي هذا الرفض الى فشل المباحثات.

وأكد الرئيس مبارك أنه رغم ذلك يتوقع إمكانية التوصل الى اتفاق مع إسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل وأشار الى أن مصر وقعت اتفاقيات سلام مع مناحيم بيجين رئيس وزراء اسرائيل وقتها وهو من العناصر المتشددة وربما كان أكثر تطرفاً من شامير. وقال الرئيس انه يشعر بقدر من التفاؤل. "فقد يحدث شيء ويوافق شامير على اتاحة الفرصة لإحراز تقدم".

وأضاف الرئيس مبارك أن فرصاً ذهبية كثيرة لتحقيق السلام واستعادة الأرض المحتلة قد ضاعت وأنه لا يستطيع أن يلوم اسرائيل وحدها في هذه الأزمة.

وقال الرئيس مبارك انه أكد للفلسطينيين والدول العربية المجاورة ضرورة الالتزام بالصبر مع الإسرائيليين وأبلغهم ألا يفقدوا أعصابهم ويستمرروا في المباحثات.

وأكد أنه إذا فشلت مباحثات مدريد فلن يتحقق الاستقرار في المنطقة وستزداد أعمال العنف.. وهذا هو مصدر قلقنا.

¹ المصدر: الأهرام، القاهرة، 1991/10/31

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>